

# قانون التجارة الدولي

## التدابير الوقائية Safeguards

<ul style="list-style-type: none"><li>• معلومات عامة</li><li>• التطورات غير المتوقعة</li><li>• تدفق الواردات</li><li>• الضرر الخطير</li><li>• المنتج المماثل أو المنافس مباشرة</li><li>• عملية التحقيق</li><li>• المسائل التحذيرية</li></ul>
<h3>التدابير الوقائية</h3> <ul style="list-style-type: none"><li>• مصادر القانون:<ul style="list-style-type: none"><li>○ المادة ١٩ من اتفاقية ألغات لعام ١٩٩٤</li><li>○ إجراءات الطوارئ</li></ul></li><li>• تعليق الامتيازات المؤقت</li><li>• يجب أن يكون هناك زيادة في الواردات نتيجة لتطورات غير متوقعة تترك ضرراً كبيراً على الصناعة المحلية التي تنتج منتجاً مماثلاً أو منافساً مباشراً.</li></ul>
<h3>التدابير الوقائية الاعتيادية</h3> <ul style="list-style-type: none"><li>• يجب أن تكون الزيادة في الواردات حادة أو مفاجأة وجديدة كي تؤدي إلى ضرر خطير (منظمة التجارة العالمية / الولايات المتحدة - الأغانم، منظمة التجارة العالمية - القمح، منظمة التجارة العالمية / الأرجنتين - الأحذية).</li><li>• لا يمكن أن تستند على تحليل نقطة النهاية فقط.</li><li>• يجب أن تمنح السلطات الأطراف المعنية المشاركة أيضاً فرصة لتقديم تعليقاتها بشأن المصلحة العامة.</li><li>• يجب أن تسبب زيادة الواردات أضراراً خطيرة:<ul style="list-style-type: none"><li>○ "ضعف عام وكبير في الصناعة"</li></ul></li></ul>
<h3>التطورات غير المتوقعة</h3> <ul style="list-style-type: none"><li>• ما هي التطورات غير المتوقعة<ul style="list-style-type: none"><li>○ يجب أن تكون غير متوقعة في وقت منح الامتيازات</li></ul></li></ul>

- يعتبر أي شيء لم يكن متوقعاً عندما جرت مفاوضات انضمام بنغلادش إلى منظمة التجارة العالمية (١٩٩٥) تطوراً غير متوقع.
- مثلاً: أن تصبح الصين عضواً في وقت قريب جداً.
- الزيادة الكبيرة في القدرة العالمية.
- الأزمة العالمية الحالية.
- لاحظ الآثار على الإجراءات الوقائية في حال عقد جولة الدوحة

### المنتج المماثل أو المنافس مباشرة

#### مناقشة

- هل الزبدة والسمن النباتي (المرغرين) منتجات مماثلة أو قابلة للمقارنة المباشرة؟
- كابلات الألمنيوم والنحاس؟
- اللواصات وأعواد الثقب؟
- الأنواع المختلفة من الدمى؟

### الضرر الخطير

- المادة ٤: ضعف عام وكبير في الصناعة ( أكثر من الضرر المادي)
- ضرر خطير فعلي أو تهديد لها ( لا معيار للإعاقة المادية).
- يجب أن تكون الزيادة في الواردات مفاجئة وكبيرة وحديثة كي تسبب ضرراً خطيراً.
- لا يمكن استخدام تحليل نقطة النهاية، ولكن يجب التركيز بشكل أكبر على الاتجاهات الأخيرة للاستيراد.
- ٨ عوامل ضرر مطلوبة في مكافحة الإغراق والإجراءات التعويضية:
  - معدل ومقدار الزيادة في الواردات.
  - حصة السوق المحلية التي تم الحصول عليها بزيادة الواردات.
  - التغيرات في مستوى المبيعات والإنتاج والإنتاجية واستغلال الطاقات والأرباح والخسائر والعمالة.
  - لا توجد معلومات مطلوبة على وجه التحديد حول السعر.

### الإجراءات الوقائية

- الإجراءات: ٤ سنوات كحد أقصى، ويمكن تمديدتها لمدة ١٠ سنوات (٨ سنوات بالنسبة للدول المتقدمة).
- أما إذا فرضت لأكثر من ٣ سنوات، لا بد من تعويض الشركاء التجاريين و إجراء

استعراض نصف المدة

- لا يعاد فرض الإجراء لمدة سنتين على الأقل أو لنصف المدة، أيهما أطول (الدول المتقدمة: سنتين أو كامل المدة أيهما أطول).

### الإجراءات الوقائية

- يمكن أن تأخذ شكل:
  - زيادة التعرف الجمركية
  - الحصص
  - حصة التعرف
  - لاحظ حساب الحصص: متوسط الواردات خلال السنوات الثلاث الماضية، التوزيع نفسه بين البلدان المصدرة ما لم تزد الواردات زيادة كبيرة من بلد واحد محدد.

### عملية التحقيق في التدابير الوقائية

- المراحل نفسها في التحقيق بمكافحة الإغراق والإجراءات التعويضية، أي:
  - تقييم الأهلية
  - التحقيق الأولي
  - التحقيق النهائي

### تقييم الاستحقاق

- التطبيق الملائم
- لا يوجد متطلبات دائمة للصناعة ( تختلف عن التحقيق في مكافحة الإغراق والإجراءات الوقائية، ولكن أثناء سير التحقيق يجب إظهار الضرر الخطير على "الصناعة المحلية"
- الصناعة ككل
- المنتجين الذين يمثلون نسبة كبيرة من إجمالي الإنتاج ( الأرجنتين - تمثل الدواجن " نسبة كبيرة " )
- المعلومات متوفرة إلى حدٍ معقول
- لا ضرورة لإثبات التجارة غير العادلة
- يجب أن يبين للوهلة الأولى الضرر الخطير نتيجة للزيادة الكبيرة في الواردات

### التحقيق الأولي

- يجب إبلاغ جميع الدول المصدرة المغنية بالمنتج بعد البدء مباشرة

○ بعد الإخطار بما لا يزيد عن ٧ أيام تقريبا

- يجب أن تسنح الفرصة للأطراف للإشارة إلى أنهم " أطراف مشاركة معنية " ويتاح لهم الوقت لتقديم الطلبات ( لا توجد مواعيد نهائية محددة )

○ تذكر: إجراءات الطوارئ

- يجوز فرض إجراء مؤقت لمدة ٢٠٠ يوماً كحد أقصى
- ويجب إخطار لجنة منظمة التجارة بشأن الإجراءات الوقائية قبل فرض إجراء مؤقت
- تحسب مدة الإجراء المؤقت كجزء من مدة الإجراء العام ( على عكس مكافحة الإغراق / الإجراءات الوقائية )
- يجب إصدار تقرير أولي

### التحقيق النهائي

- يجب أن تتاح الفرصة للأطراف للرد على التقرير الأولي
- يجب منح الأطراف فرصة لتقديم تعليقاتهم، بما في تلك المتعلقة بالمصلحة العامة
- يتعين أن تؤخذ التعليقات بعين الاعتبار عند تقديم التوصية النهائية لوزير التجارة
- أية إجراءات ستطبق من جانب السلطة

ورشة عمل نظمتها غرفة تجارة حمص وهذه أحد أوراقها وسوف نوزع الأوراق تباعاً إن شاء الله / د. سامر مظهر قنطقجي [www.kantakji.com](http://www.kantakji.com)  
للمزيد يمكن مراسلة المحاضرين: [gustav.brink@gmail.com](mailto:gustav.brink@gmail.com), [gary.horlick@garyhorlick.com](mailto:gary.horlick@garyhorlick.com)